

373 - الحديث -773- كتاب الأطعمة من شرح الشيخ السعدي

على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله السابع والسبعون والثلاثمائة الحديث التاسع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - [00:00:02](#) - اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابن عباس اذا اكل احدكم طعاما - [00:00:31](#) - اي من الاطعمة التي تلوث اليد بدليل قوله فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها اي صيبا او خادما ونحوهما والحكمة في ذلك كما صرح بها في بعض الروايات بقوله - [00:01:00](#) - فان احدكم لا يدري في اي طعامه البركة اي لا يدري افي اوله او وسطه او اخره ومثله ما ورد في لعق الصفحة اي لعل البركة في هذا الذي يعده كثير من الناس زهيدا لا يابه له - [00:01:28](#) - فهذا من الفوائد في لعقه ومنها انه يدل على تعظيم نعمة الله وتركه يدل على الكبر واحتقار نعمة الله تعالى ومنها انه دليل على عدم الاستغناء عن القليل من نعم الله - [00:01:55](#) - مع انه لا قليل من نعمه تبارك وتعالى ومنها انه قد يمسحها مع ان غيره في شدة الحاجة الى لعقها خصوصا في الوقت الذي تكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بهذا الكلام - [00:02:23](#) - ام فانهم في ذلك الوقت في شدة الحاجة الى الطعام ولهذا امر الانسان اذا قدم له خادمه الطعام ان يعطيه قليلا منه كسرا لشهوته ولعق الانسان يده بنفسه اولى من كونه يلعقها غيره - [00:02:49](#) - ما لم يكن ثم مرجح اخر - [00:03:20](#)